ويل لك يا آكل الميراث :

الخطبة الأولى

الحمد لله العزيز الوهاب، الكريم التواب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الهادي إلى سبيل الحق والصواب، وإلى دفع الشكِّ والارتياب، وأشهد أنَّ محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله والأصحاب، ومن تبعهم بإحسان ليوم المآب، صلاةً وسلامًا متلازمين إلى يوم الحساب.أوصيكم بتقوى الله فاتقوه عباد الله.

= أما بعد:

فإن الإسلام دين الحق والعدالة، دين لا يقبل الظلم، دين وضع أشد العقوبة للظالمين؛ فالظلم ظلمات يوم القيامة، وربنا عز وجل أعطى لكل صاحب حق حقَّه، وجعل حدودًا لا يتعداها إلا من ظلم نفسه، ﴿ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ وإننا اليوم نتحدث عن حدٍّ من حدود الله تعالى، ألا هو حد الميراث.ربنا عز وجل قال في كتابه: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾ لقد حرم الله - عز وجل - الظلم على نفسه، وحرمه على عباده، كما في الحديث القدسي: - (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا) والله - عز وجل - توعد الظالمين بالعذاب فقال تعالى: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ﴾وقال: ﴿ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ وبيَّن ربنا عز وجل أنَّ الميراث أمرٌ من أوامره، وحكمٌ ووصية من عنده عز وجل في غير آية في كتابه سبحانه،فمن الآيات:

الأولى: أنه فريضة شرعية: ﴿ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ وفي الآية الثانية: أنه وصية إلهية:

﴿ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾وفي الآية الثالثة:

أنَّ الضلال والزيغ لمن تعدى أمر ربه: ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾= أيها الأحباب: إن الميراث هو وصية الله تعالى لعباده والذي يتأمل في فرائض الإسلام ليرى أمرا عجيبا فالله تعالى فرض علينا الصلاة ولم يبن في القرآن عدد الركعات وتركها لنبيه - صلى الله عليه وسلم ليبينها لنا عن طريق السنة التي هي المصدر الثاني للتشريع وكذا الزكاة، أما الميراث فبين - سبحانه وتعالى - الأنصبة فبين لنا نصيب كل فرد فيه.ومن تأمل الآيات الثلاث الواردة في تفصيل أنصبة الورثة رأى أنها جميعا ختمت بصفة العلم ففي الآية الأولى: ((فريضة من الله إنَّ الله كان عليما حكيما)) وفي الآية الثانية: ((وصية من الله والله عليم حليم)) وفي الآية الثالثة: ((يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم)).سبحانه -:﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ﴾إنه - سبحانه - يوصي بتقسيم الميراث تقسيمًا إسلاميًّا على منهج القرآن الكريم، وهذا يعني أنه - سبحانه - وإن كان قد وصَّى بالتوحيد والتقوى - وهما من أعظم أمور الدين - مرة واحدة، فقد وصَّى وما زال يوصي إلى الآن - بل إلى قيام الساعة - بالْتِزام المنهج القرآني عند تقسيم الميراث،فقال:﴿ يُوصِيكُمُ ﴾ بالفعل المضارع الذي يدلُّ على التجدُّد والاستمرارية،وفي ذلك إشارة واضحة إلى الاهتمام البالغ من القرآن بتقسيم الميراث تقسيمًا شرعيًّا مصدره الوحي المعصوم.= أيها الناس: إن من عادة كل إنسان أن يُنَفِّذ وصيَّة مَن له مكانة عنده، وكلما عَلَت مكانة الموصِي، كان تَنفيذ وصيَّته أَلْزَمَ، ولا سيَّما إن كرَّر نفس الوصية وأمَر بتنفيذها.إن الله - جل في علاه - أعظم من كلِّ عظيم، وأكبر من كلِّ كبير، وأعلى من كلِّ عليٍّ؛ قال تعالى:﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾لذا نقول: إنَّ وصيَّة الله في الميراث أَوْلَى أن تُنَفَّذ.والناظر إلى آكل الميراث، فإنه يجده واقعًا في مخالفات وليس مخالفة واحدة.نذكر من هذه المخالفات أربعًا:أولًا: التمرد على أحكام رب العالمين، ومخالفة أمر من أوامره عز وجل، تقع به الفتنة ويقع به العذاب، كما أخبر ربنا عز وجل: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ انتظر الفتنة وانتظر العذاب يا من لم ترض بقضاء الله وحُكمه في الميراث.كم قرأنا هذه الآية في كتاب الله، وكم سمعناها! ولكن هل وعيناها؟ وهل تنبهنا إلى ما فيها من تحذير ووعيد؟ نعم، إنه تحذير شديد اللهجة، مصدره ليس أحدًا من البشر ولا حتى نبيًّا من الأنبياء، بل هو صادر عن الواحد الأحد رب العالمين تبارك وتعالى، ومِن ماذا يحذرنا؟ إنه يحذرنا من مخالفة أمر الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.إنَّ الميراث أمر وحكم من الله يجب قبوله والانقياد له بالتسليم والعمل؛ لأن الإيمان قول وعمل، وقد قال ربنا عز وجل: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾حتى تكون

أنت الحكم بينهم فيما يختلفون فيه، يتحاكمون إليك في خصوماتهم، ويكتفون بذلك، ﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ ﴾ إذا قضى الله وقضى رسول الله عليه الصلاة والسلام، سواء كان القضاء لك أو عليك، ثم وجدت من نفسك انشراحًا وقبولًا وإذعانًا، فإنَّ هذا هو علامة الإيمان، وبعد ذلك ﴿ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ التحاكم والرضا والاطمئنان، وعدم وجود الحرج والضيق، ثم التسليم الكامل لأمر الله ورسوله؛ لأن ذلك الميراث حد من حدود الله؛ تجد ذلك بعد آيات الميراث في سورة النساء: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ يقول ابن كثير في تفسيره لهذه الآيات: "هذه الفرائض والمقادير التي جعلها الله للورثة بحسب قُربهم مِن الميت، واحتياجهم إليه، وفقدهم له عند عدمه - هي حدود الله؛ فلا تعتدوها ولا تجاوزوها؛ ولهذا قال: ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ أي: فيها، فلم يزد بعض الورثة ولم ينقص بعضًا بحيلة ووسيلة، بل تركهم على حكم الله وفريضته وقسمته، ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ أي: لكونه غيَّر ما حكم الله به، وضادَّ الله في حكمه، وهذا إنما يصدر عن عدم الرضا بما قسم الله وحكم به؛ ولهذا يجازيه بالإهانة في العذاب الأليم المقيم"؛ ثانيًا: أكل الميراث أكل لأموال الناس بالباطل، وقد نهانا الشرع وحرَّم علينا هذا؛ حيث قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ وأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ مَن أكل الحرام حرم به من الجنة، فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:- ((لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ))؛ أي: من حرام؛ وقال: - ((لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ، إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))؛ وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: - ((إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ فإن قَضَيْتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ؛ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا))؛فعلى العبد أن يتقي الله تبارك وتعالى، وأن يبتدر الأمر بالطاعة لله تبارك وتعالى؛ فنحن الآن في دار عمل وتوبة، وغدًا سيكون حساب ولا عملَ ولا توبةَ، كما أخبر نبينا صلى الله عليه وسلم أنَّ الحساب في الآخرة بالحسنات والسيئات، فقال صلى الله عليه وسلم: -((مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا؛ فإنه لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ؛ فإن لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ))؛ ثالثًا: أكل الميراث ظلمٌ؛ لأنَّ الظلم معناه وضع الشيء في غير موضعه، ويطلق على مجاوزة الحد، والتصرف في حقِّ الغير بغير وجه حقٍّ، وهذا كله متوفر فيمَن جحد الميراث ولم يعطه لأصحابه أو أنكره، فهو ظلم لا مغالطةَ فيه، والظلم محرَّم، وربنا توعد الظالم في كتابه بالعاقبة الوخيمة، حيث قال الله تعالى: ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ وتوعدهم بالعذاب غير المقطوع الدائم المقيم وقال:﴿ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ قال ابن كثير: - "أي: دائم سرمدي أبدي، لا خروج لهم منها، ولا محيد لهم عنها؛ لأنكم بأكلكم للحرام اكتسبتم هذا العذاب﴿ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ ((اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تُحمَل على الغمام، يقول الله جل جلاله: وعزتي وجلالي، لأنصرنَّك ولو بعد حين))؛ وعن جابر رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - ((اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلَكَ من كان قبلكم؛ حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم))؛ "ومن الظلم: مَطْلُ الغني، يعني ألَّا يوفي الإنسان ما عليه وهو غني به؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:- ((مطل الغني ظُلم))، وما أكثر الذين يماطلون في حقوق الناس، يأتي عليه صاحب الحق فيقول: يا فلان، أعطني حقي، فيقول: غدًا، فيأتيه من غدٍ، فيقول: بعد غدٍ، وهكذا؛ فإن هذا الظلم يكون ظلمات يوم القيامة على صاحبه".رابعًا: أكل أموال الميراث سبب لقطيعة الرحم:لا شك في أن انتقاص الحقوق وأخذها بعدما بينها المشرع عز وجل - يسبب كرهًا وشحناء في الصدور وقطيعةً في الغالب؛ لأن كل صاحب حق أولى بحقه، وخاصةً إذا كانت الأخت أو البنت في حاجة لحقِّها، وقد جعله الشرع لها نصيبا مفروضا : قال تعالى :﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ فهو مفروض لها من الله، ومنعُها منه يسبب العداوة والقطيعة، وقاطع الرحم مقطوع من الله عز وجل، ومُفسِدٌ في الأرض، ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴾ - "وهذا التعبير ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾يفيد ما هو متوقع من حال المخاطبين، ويلوح لهم بالنذير والتحذير، احذروا؛ فإنكم منتهون إلى أن تعودوا إلى الجاهلية التي كنتم فيها: تفسدون في الأرض وتقطعون الأرحام، كما كان شأنكم قبل الإسلام".وقال تعالى:﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ

وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ قال ابن كثير: - "هذا حال الأشقياء وصفاتهم، وذكر مآلهم في الآخرة ومصيرهم إلى خلاف ما صار إليه المؤمنون".أقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم فاستغفروه..إنه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية:

الحمد لله الذي أكمل لنا الدين وأتم علينا النعمة.. أحمده - سبحانه - رضي لنا الإسلام دينًا وجعلنا خير أمة، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً تكون لمن استمسك بها خير عصمة، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله بعثه للعالمين رحمة..اللهم صلِّ وسلِّمْ على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه صلاةً تكون لنا نورًا في الدجى والظلمة.= أما بعد: فاتقوا الله عباد الله؛ فتقوى الله خير زادٍ في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.= عباد الله :نختم خطبتنا بروائع من تاريخ امتنا تبين العدل و تبرز الخوف من الله تعالى.وهذه القصص هي لنسوة عرفن الله تعالى ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾

القصة الأولى:

ومُلَخَّصها أنَّ رجلاً كان ببغداد يعمل بزَّازًا - يَبيع البزَّ؛ أي: الثياب؛ يعني: قمَّاش - له ثروة، فبينا هو في حانوته، أقْبَلَت إليه صبيَّة، فالْتَمَست منه شيئًا تَشتريه، فبينما هي تُحادثه، كشَفَت وجهها في خلال ذلك، فتحيَّر، وقال: - قد والله تحيَّرت مما رأيت، فقالت: - ما جِئْت لأشتري شيئًا، إنما لي أيَّام أتردَّد إلى السوق؛ ليقع بقلبي رجلٌ أتزوَّجه، وقد وقَعْت أنت بقلبي ولي مالٌ، فهل لكَ في التزوُّج بي؟ فقال لها:- لي ابنة عم وهي زوجتي وقد عاهَدتها ألاَّأُغَيِّرها، ولي منها ولد، فقالت: - قد رَضِيت أن تَجِئ إليّ في الأسبوع نوبتين، فرَضِي، وقام معها فعَقَد العقد، ومضى إلى منزلها، فدخَل بها، ثم ذهب إلى منزله، فقال لزوجته: - إنَّ بعض أصدقائي قد سألني أن أكون الليلة عنده، ومضى فبات عندها، وكان يمضي كلَّ يوم بعد الظهر إليها، فبَقِي على هذا ثمانية أشهر، فأنْكَرَت ابنه عمه أحوالَه، فقالت لجارية لها: إذا خرَج، فانظري أين يمضي؟فتَبِعتْه الجارية وهو لا يدري، إلى أن دخل بيت تلك المرأة، فجاءَت الجارية إلى الجيران، فسألتْهم: لِمَن هذه الدار؟ فقالوا لصبيَّة قد تزوَّجت برجلٍ تاجر بزَّاز، فعادَت إلى سيدتها، فأَخْبَرَتْها فقالت لها:- إيَّاكِ أن يعلمَ بهذا أحد، ولَم تُظهر لزوجها شيئًا، فأقام الرجل تمام السنة، ثم مَرِض ومات، وخلَّف ثمانية آلاف دينار، فعَمدت المرأة التي هي ابنة عمه إلى ما يستحقُّه الولد من التركة - وهو سبعة آلاف دينار - فأَفْرَدَتْها، وقَسَمت الألف الباقية نصفين، وتَرَكت النصف في كيس، وقالت للجارية: - خذي هذا الكيس واذْهَبي إلى بيت المرأة، وأعْلِميها أنَّ الرجل مات وقد خلَّف ثمانية آلاف دينار، وقد أخَذ الابن سبعة آلاف بحقِّه، وبَقِيَتْ ألف، فقَسَمتُها بيني وبينك، وهذا حقُّك، وسَلِّميه إليها، فمَضَت الجارية، فطَرَقت عليها الباب ودخَلت، وأَخْبَرَتها خبرَ الرجل، وحَدَّثتها بموته، وأَعْلَمتها الحال، فبَكَت وفتَحَت صندوقها، وأخْرَجَت منه رقعة، وقالت للجارية:- عودي إلى سيِّدتك، وسَلِّمي عليها عني، وأَعْلميها أنَّ الرجل طَلَّقني، وكتَب لي براءة، ورُدِّي عليها هذا المال؛ فإني ما أستحقُّ في تَركته شيئًا، فرَجَعت الجارية، فأَخْبَرَتها بهذا الحديث.

القصة الثانية:

ومن ورع نساء السلف ما حكاه الحافظ ابن الجوزي رحمه الله: أن امرأة من الصالحات كانت تعجن عجينة، فبلغها - وهي تعجن - موت زوجها، فرفعت يدها منه، وقالت: - هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء. أي: أن مال الرجل إذا توفي انتقل وصار ملكاً لورثته الشرعيين، فلم يصبح لها وحدها، فلذلك رفعت يدها من العجين، وقالت: - هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء.

القصة الثالثة:

وأخرى كانت تستصبح بمصباح - يعني: بالزيت أو شيء من هذا - فجاءها خبر زوجها فأطفأت المصباح، وقالت:- هذا زيت قد صار لنا فيه شركاء، يعني: ما يجوز لها أن تستقل بالانتفاع به.

فيا ويل من يأكلون أموال الميراث!

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ بِذلِكَ رَبُّكُمْ فَقَالَ:

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

وَقَالَ -صلى الله عليه وسلم-:

- "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا"

اللهم إنا نعوذ بك أن نقول زورا أو نغشى فجورا أو أن يكون أحدنا بك مغروراً.

اللهم إنا نعوذ بك من أن نرى في الظلم حقًا، وفي الباطل رِفعة، وفي الجور عدلًا، وفي العدوان غَلَبة، وفي التعسف ظفرًا .. اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه.

اللهم وفق إمامنا وولي أمرنا وولي عهدنا ووفق أمراء المناطق للقيام بخدمة البلاد والعباد.

إلهنا اجعل لنا نحن الحاضرين في المسجد من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافيه.

وأقم الصلاة..

سعد النمشان جامع بدر السحيمي حي الرمال